والذي مع العسر يسرا وقد وقع في القرآن مكررا
ليعلم انه لا يوجد عسر الا معه يسران قال في الكشاف
ما حاصله ان يسرا وقع منكرا للتعظيم فيغاير الاول
لان النكرة المعادة غير الاولى وهذا ليس على
اطلاقه لانه صرح في قوله قل اللهم مالك الملك تؤتي
الملك من تشا لان الاولى للاستغراق والثانية للماهية
الذي يحصل بوجود فرد منه وقد نظم الشاعر
هذا المعنى بقوله **شعر**

بعض النحاة نفى والعس... د منه معرفا فيكون للعهد والجنس فهو واحد على التقديرين فان المعرفة المعادة عين الاولى والنكرة [illegible]

اذا اشتدت بك البلوى • ففكر في الم نشرح •
فعسر بين يسرين • اذا فكرته تفرح •

فان قلت النصر والفرج واليسر بعد الصبر
والكرب والعسر لانها يتواردان على المحل فما
معنى الاستصحاب المستفاد من مع **قالجواب**
ان المقصود المبالغة في معاقبة احدهما الاخر
واتصاله به حتى جعله كالمقارن له زيادة في التسلية
والتنفيس وجعلهما بمعنى بعد من ضيق العطن
واليد اليسهولة ومنه اليسار المعنى لانه يتسهل
به الامور واليد اليسرى لبيانها على اليسار ه
لان الامور تتسهل بهما وتسها لليمين والعسر

نقيضه

نقيضه وفي الصحاح كل ثلاثي اوله مضموم واوسطه
ساكن فمن العرب من يثقله ومنهم من يخففه **الغرض**
لم يتعرض المص للفظ الحديث من هنا الى اخره **عن**
ابي مسعود عقبة بن عمرو الانصاري البدري
شهد العقبة الثانية ولم يشهد بدرا عند الجمهور
وانما نسب الى ما بدر لانه نزل فيه وقيل شهدها
نقله جامع الاصول عن البخاري وغيره سكن الكوفة
ومات في خلافة علي وهو من يوم الجمعة لثمان عشرة
خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلثين الى عداة الجمعة
لسبع بقين من رمضان سنة اربعين ومروياته
ماية واثنان حديثا **رضي الله عنه قال قال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس
اي مما وصل اليهم وظفروا به ولحقوه ولفظه
من ابتدائية خبر ان واسمه قوله اذا لم تستحي على
تاويل هذا القول والراجع الى ما محذوف وفاعل
ادرك الناس او ضمير يعود الى ما والناس مفعوله
من كلام النبوة الاولى اضافة اليهم اعلاما بان
الحيا من قضايا النبوة ونتايج الوحي ولم يزل
مندوبا اليه في جميع الشرايع فما من نبي الا وقد

Copyright © King Saud University